

حين بدأت تهتزُّ صورة الكنيسة في الأذهان لما سبق ذكره ؛ وتُنزل بهم من العقاب ما لا يخطر لهم على بال ، وقتلت الكثير بالمِصْلَة ، وقد ذكر المؤلف أنَّ ما فعلته محاكم التفتيش بالأوروبيين يُعتبر رحمةً إذا قيس بما عملته بالمسلمين في الأندلس .